مهرجان الملك عبدالعزيز للصقور يسجل نموًا في المشاركة ويعزز حضور المملكة عالميًا

شهد مهرجان الملك عبدالعزيز للصقور، الذي ينظمه المركز الوطني للصقور، تطورًا في أعداد الصقور المشاركة وتنوع الأشواط منذ انطلاقه عام 2019، ليصبح أكبر تجمع للصقور في العالم، ووجهة تستقطب الصقارين وملاك الصقور من المملكة ومختلف الدول، في منافسات تسهم في المحافظة على موروث الصقارة وتعزيز حضوره محليًا ودوليًا.

وتُظهر أرقام المهرجان تطور أعداد الصقور المشاركة خلال الأعوام الماضية، إذ استقبل في انطلاقته الأولى عام 2019 نحو 1,723 صقرًا، وارتفع العدد إلى 2,355 صقرًا في العام الثاني، فيما شهد عام 2020 مشاركة 2,205 صقور، و2,110 صقور في 2021، و2,256 صقرًا في 2022، قبل أن يرتفع العدد إلى 654,2 صقرًا عام 2023، ثم 3,322 صقرًا في 2024، وصولًا إلى 3,536 صقرًا في عام 2025، وهو أعلى عدد سجله المهرجان منذ انطلاقه.

وواكب تطور المشاركة ارتفاع في قيمة الجوائز المخصصة للمنافسات، التي تجاوزت 17 مليون ريال في العام الافتتاحي الأول عام 2019، وأكثر من 21 مليون ريال في ثاني أعوامه، ثم بلغت 23 مليون ريال عام 2020، و25 مليون ريال في 2021، و29 مليون ريال في 2022، وأكثر من 33 مليون ريال في 2023، وصولًا إلى 36 مليون ريال في 2024، لتتجاوز قيمتها 36 مليون ريال في عام 2025، في مؤشر على تطور حجم المهرجان وتنوع منافساته.

وامتد التطور إلى عدد الأشواط والفئات المشاركة، إذ شهد عام 2020 إقامة 85 شوطًا، ارتفعت إلى 106 أشواط في عامي 2021 و2022، ثم 121 شوطًا في 2023، و138 شوطًا في 2024، وصولًا إلى 151 شوطًا في 2025، مع تنوع الفئات المخصصة للهواة والملاك والمحترفين والنخبة، إلى جانب المنافسات على كؤوس الملك عبدالعزيز و«سيف الملك» و«شلفا الملك».

وشهد المهرجان خلال الأعوام الماضية اتساعًا في المشاركة الدولية، إذ استقطب في عام 2025 صقارين من تسع دول، بمشاركة 1,744 صقارًا، إلى جانب تسجيله ثلاثة أرقام قياسية في موسوعة غينيس للأرقام القياسية من حيث أعداد الصقور المشاركة، ما يعكس المكانة التي اكتسبها المهرجان ضمن الفعاليات العالمية المتخصصة في الصقارة.

وشمل تطور المهرجان الاهتمام بالأجيال الجديدة من الصقارين، من خلال تخصيص منافسات تتيح لهم ممارسة الصقارة واكتساب الخبرة، إذ شهد عام 2025 مشاركة واسعة في أشواط «صقار المستقبل»، ضمن جهود المركز الوطني للصقور لتعزيز ارتباط الشباب بهذا الموروث، وتشجيعهم على تعلم مهاراته والمحافظة على تقاليده.

ويستعد المركز لتنظيم مهرجان الملك عبدالعزيز للصقور 2026 خلال الفترة من 17 إلى 30 نوفمبر الجاري، في مقره بمَلهم شمال مدينة الرياض، عبر 140 شوطًا في مسابقتي الملواح والمزاين، بجوائز تتجاوز قيمتها 36 مليون ريال، مع تخصيص شوطين لـ«صقار المستقبل»، واستمرار المنافسة على الألقاب الرئيسية للمهرجان، بمشاركة صقارين محليين ودوليين.

ويعكس تطور المهرجان خلال الأعوام الماضية جهود المركز الوطني للصقور في تنظيم المنافسات وتطويرها، وتوسيع فرص المشاركة، وتعزيز حضور الصقارة عالميًا، إلى جانب إسهامه في المحافظة على الموروث الثقافي، وتنمية الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالصقور، ودعم انتقال معارف الصقارة ومهاراتها إلى الأجيال القادمة